

سنن البيهقي الكبرى

15818 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة أخبره أن خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فأخبر بذلك رسول الله ﷺ فركب راحلته فخطب فقال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولن تحل لأحد بعدي ألا وإنها أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتها هذه حرام لا يختلي شوكرها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها إلا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يعطي الدية وإما أن يقاد أهل القتل قال فجاء رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله ﷺ قال اكتبوا لأبي شاه فقال رجل من قريش إلا الأذخر يا رسول الله ﷺ فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله ﷺ A إلا الأذخر رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن شيبان إلا أنه قال إما أن يودي وإما أن يقاد ثم قال وقال عبيد الله ﷺ إما أن يقاد أهل القتل ورواه مسلم عن إسحاق بن منصور عن عبيد الله ﷺ